٧

اي ومما يجر الاسم ايضا حروف القسم وهي الثلاثه المذكوره نحو بالله ووالله وتالله
لافعلن كذا والبا الموحده هي الاصل ولهذا تجر الظاهر والمضمر نحو بك لافعلن
كذا وتجمع بينها وبين فعل القسم كاقسم بالله والواو فرعها والتا بدل عن
ولهذا تختص بالظاهر ولا تدخل على المضمر والتا بدل عن الواو وتختص
باسم الله تعالى وحده دون غيره نحو تالله كما سبق وفيها معنى التعجب ولا يقال
تالرحمن وندر قولهم ترب الكعبه **تنبيه** واو القسم كواو رب
لفظا والفرق بينهما ان واو القسم يجوز ان تقع بعد حرف العطف نحو فوالله
ووالله وثم والله بخلاف واو رب فلا تقع بعده ه تنبيه اخر لاتدخل القسم

باب الاضافه

وقد يجر الاسم بالاضافه كقولهم دار ابي قحافه
وتارة تاتي بمعنى اللام نحو اتى عبد ابي تمام
وتارة تاتي بمعنى من اذا قلت منا زيت فقس ذاك وذا

الاضافه ضم اسم الى اسم لقصد تعريفه او تخصيصه ويسمى الاول مضافا
والثاني مضافا اليه ويصيران بالاضافه كالاسم الواحد فلا يدخل
الاول منهما التنوين ولا التعريف بال واذا اضفت اسما الى اسم اعربت
الاول منهما بما يستحقه من رفع او نصب او جر وجررت الثاني ابدا
فتقول جا غلام زيد ورايت غلام زيد ومررت بغلام زيد وكذا
هذه دار ابي قحافه وهو والد الصديق رضه فاب مجرور باضافه دار
اليه واليا علامة جره وقحافه مجرور باب والجار للمضاف اليه عند
سيبويه الاسم كغلام ودار وعند ابن مالك الحرف المقدر لان
الاضافه تكون تارة بمعنى اللام الداله على الملك او الاختصاص
كما مثلنا وهو الاكثر فالتقدير غلام لزيد ودار لابي قحافه وعبد
لابي تمام وهو شاعر مشهور وتارة تكون بمعنى من التي لبيان الجنس
وذلك اذا اضيف الشي الى جنسه كخاتم حديد ورطل من زيت

من جواب اما جملة اسمية موكده بان وحدها او مع اللام او جملة فعلية موكده باللام مع النون مع المضارع او باللام مع قد مع الماضي وهذا في الاثبات نحو والله ان زيدا ... او قام ولقد قام اي لقد قام زيد واما في النفي فحرف النفي يكفي في تلقي القسم كقولك والله ما زيد قائم

من جواب ... التميمية نحو ... ومع اللام او ... باللام مع نون ال... مع المضارع ... مع قد مع الماضي ... في الاثبات نحو والله ... ان زيد لقائم او ... او ليقومن او لقد ... واما في النفي فيكتفي ... نحو والله ...

١٦

وثوب خز الا ترى انك لو نونت المضاف الخ وقلت خاتم من حديد
ورطل من زيت ومثله منا زيت وهو اسم مفرد مقصور كعصا لغه
في المن بالتشديد الذي هو رطلان وقوله فقس ذاك اي عد الى
تمام وذا اي منا زيت

باب الاسما التي تجر بمعنى الاضافه

وفي المضاف ما يجر ابدا مثل لدن زيد وان شيت لدا
ومنه سبحان وذو ومثل ومع وعند واولو وكل
ثم الجهات الست فوق وورا ويمنه وعكسها بلا امترا
وهكذا غير وبعض وسوى في كلم شتى رواها من روى

اي ان اكثر الاسما يجوز ان تاتي مضافه كغلام زيد ويجوز ان تقطع
عن الاضافه بالتنوين والتعريف بال كغلام والغلام ومن الاسما
اسما ملازمه للاضافه فلا تستعمل ابدا الا مضافه فتكون هي معربه
بما يقتضيه الاعراب وما بعدها مجرور بها ابدا فقوله ما يجر ابدا
ابدا بفتح اليا صريح بان المضاف هو الجار للمضاف اليه على راي سيبويه
وهو الاصح وهي كلمات شتى اي متفرقه ذكر الناظم بعضها واشار
الى الباقي فتقول مثلا جلست لدن زيد اي عنده وان شيت لدا
زيد لغتان فمن الاول وعلمناه من لدنا علما ومن الثاني ولدينا مزيد
ولا يصح ان تقول جلست لدن او لدا او عند او فوق او تحت من غير
ان تضيفها الى زيد ونحوه وقس الباقي ومع الاكثر فتح عينها وقد تسكن
كما في النظم ولا يخفى ان عكس فوق تحت وعكس ورا قدام وعكس يمنه
يسره وسياتي في باب الظروف وسوى بكسر السين وضمها وسياتي في
باب الاستثنى وشتى غير منون لانه لا ينصرف ومما لم يذكره الناظم
قوله تعالى معاذ الله واي الناس جاك وجاني كلا الرجلين وكلتا
المراتين وزيد شبه عمرو ودون بكر وساير الناس اي باقيهم وقيل
ان ساير بمعنى جميع وذات اليمين واولات الاحمال ولعمر الله وجلست

تنبيه
قد تاتي الاضافه بمعنى في وذا كثر اذا ... الثاني ظرف نحو ... يوم الدين وبل مكر الليل ... صح

لكن صواب العبارة ان يقال ما يضاف ابدا لان كل مضاف فيجر ابدا والمراد ما يلازم الاضافه صح اصل

وذكر الناظم لها يقتضي الجزم بانها اسم ولو امكنت لا حرف وهو الراجح صح اصل صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)